

٩٢. تهذيب تفسير البغوي - سورة النساء، ٢٩-١٠١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

انشروا لي انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ثم اما بعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله. وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا. الاية - [00:00:18](#)

عياش ابن ابي ربيعة المغزومية هذا هذا حديث ضعيف لكن ان يقرأه وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة. قبل الهجرة
فاسلم. صحابي اسلم اسمه عياش ابن ابي - [00:00:38](#)

ثم خاف ان يظهر اسلامه لاهله في مكة نعم فخرج هاربا الى المدينة وتحسن في اطم من اقامها مفرد جامعة الحصن تحصن في
حصن. خاف ان يقول لاهلي انه اسلم - [00:00:52](#)

فجزعت امه لذلك جزعا شديدا. امه حزنت حزنا شديدا لانه اسلم وقالت لابنيها الحارثي وابي جهل بن هشام. الحارث وابو جهل ابن
هشام هما اخواه لامه. هم اخوته من امه. واضح هذا؟ والله - [00:01:16](#)

قالت لي لاولادها والله لا يظلني سقف ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى تأتونني به يعني لا اجلس في بيت ولا اكل طعاما حتى تأتونني
بولدي هذا عياش. نعم وخرج في طلبه يعني ابو جهل - [00:01:32](#)

والحارث خرجوا في طلب من؟ في طلب عياش يبحثون عنه وخرج معهما الحارث ابن زيد ابن ابي انيسة هؤلاء الثلاثة حتى اتوا
المدينة ثلاثة وعياشا وهو في القطب يعني عرفوا انه هو في هذا الحصن - [00:01:47](#)

قال له انزل فان امك لم يؤيها سقف سقف بيت بعدك. امك تجلس في الشارع حتى ترجع وقد حلفت الا تأكل طعاما ولا تشرب شرابا
حتى ترجع اليها ولك عهد لك عهد الله علينا الا نكرهك على شيء. عهد الله علينا الا نكرهك على ترك الاسلام مثلا. اعطاه العهد هم
كاذبون في هذا - [00:02:01](#)

ولا نحول بينك وبين دينك معكم للاسلام. فلما ذكروا له جزع امه واوثقوا له بالله صدقه. ظن انهم صادقون. نزل اليهم فاخرجوه من
المدينة. ثم وسقوه بلسعة ان نسعى قبل من الجلد يعني يربطون به الرحم تعرفون الرحم وحزام اه حزام بس الحزام يربطون به
الرحلة على الجمل. نعم حبل من الجلد. طيب - [00:02:25](#)

آا اوثقوه بنسعى فجلبه كل واحد منهم مائة جلدة. جزاك الله خيرا. ضربوه وكل واحد ضربوها مائة جلدة من اخوته نعم؟ ثم قدموا
بي على امه اتوا بي الى امه - [00:02:53](#)

في مكة فلما اتاها قالت والله لا لا احلك من وثاقلك حتى تكفر بالذي امننت به بعد ما ربطوه بعد ما ربطوه اخوته. اه. امه اكملت عليه.
قالت والله لا احلك من وثاقلك حتى تكفر بالذي امننت به. ثم تركوه موثقا مربوطا - [00:03:08](#)

وطروحا في الشمس ما شاء الله واعطاهم الذي ارادوا. كفرة لانهم بكره معذور فاتاه الحارث بن زيد وقال يا عياش من الحرث ابن زيد
هذا نعم قال له اهذا الذي كنت عليه؟ فوالله لان كان هدى لقد تركت الهدى - [00:03:27](#)

يعني يعني يعايره يعني واحد من الكفار وان كان ضلالة لقد كنت عليها. انت كنت ضال. لو كان هدى لمازا تركته ولو كان ضلالك وان

كنت ضالا فغضب عياش من مقالته وقال والله لا القاك خاليا ابدا الا قتلتك. هذا قبل ان يسلم هذا. الحرف من زاته الا سيسلم بعد ذلك.

فعياش غضب من الحارس - [00:03:45](#)

وقال له ماذا لو لقيتك ساقتك. ثمان عياشا اسلم بعد ذلك وهاجر وقول عياش اسلم بعد ذلك ليس معه وعياش كان مسلم اصلا. هم.

يعني اظهر اسلامه وكان مسلم ولكنه ماذا؟ موقن. مكره. مكره. ثمان عياش اظهر يستوعب الى ذلك وهاجر - [00:04:04](#)

ثم اسلم الحارث بن يزيد الذي كان يعيبه الذي كان يقول له لو كان الذي علي ضلالة ها لو كان لك علي حقا لكان طلبت الحق ولو كان

ضلالا لقد كنت على الضلال - [00:04:23](#)

اسلم الحارث ابن زيد بعده وهاجر الى النبي عليه الصلاة والسلام. وليس عياش حاضرا يومئذ. يعني عياش لم يعرف باسلام من

الحارث بن زيد ولم يشعر باسلامه ان لم يعلم باسلام الحارث ابن زيد. فبين عياش يسير بظهر قباء يسير في قباء يمشي في قباء. اذ -

[00:04:34](#)

بقي الحارس فقتله والي بيعرف ان الحارث؟ استسلم. اسلم وقال الناس ويحك اي شيء صنعت؟ انه قد اسلم. فرجع عياش الى النبي

عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله قد كان من امري - [00:04:52](#)

وامر الحارثي ما قد علمت كان يعري يعيرني بانني كفرت مكرها. واني واني لم اشعر باسلامه لم اعلم يعني باسلامه حتى قتلتها. فنزل

هات الاية القصة ضعيفة وصحت تدخل في الاية - [00:05:06](#)

سبب رزولي هذا ضعيف. وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. وهذا نهى عن قتل المؤمن. الا خطأ استثناء منقطع. معناه لكن

الاستثناء المنقطع تكون الا فيه بمعنى لكن. لكن ان وقع خطأ - [00:05:22](#)

فلا اثم عليه. ان وقع خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة المؤمنة. اي فعلية اعتاق رقبة مؤمنة كفارة. اذا كيف تعني التحرير؟ كيف

نعلن هم كيف الوان التحرير خبر من يقول على الاخر - [00:05:38](#)

مبتدأ اين الخبر محذوف. يعني فعلية تحرير فعلية عليه شبه جملة خبر مقدم وتحريف مبتدأ مؤخر. مم. والجملة كلها في

محل ماذا في محل ماذا؟ جزم جواب الشرط اين فعل الشرط؟ قتلة. مال شرطيا؟ قتل مؤمنا ادي جملة الشرط. فعلية تحرير رقبة -

[00:06:04](#)

لماذا؟ جملة جواب الشرط. فلذلك فعلية اعتاق عليه. كقوله تعالى مثلا ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. يعني

فعلية عدة. فعلية. طيب. فتحرير رقبة مؤمنة - [00:06:34](#)

عليه فعلية اعتاق رقبة كفارة. وهذه الرقبة المؤمنة تكون من مالي هو الكفارة تكون من مال القاتل ودية المسلمة اي كاملة لماذا قال

كاملة؟ لان التسليم في اللغة سلمه اي اعطاه. سلمه اي اعطاه. فلا بد ان يكون هذا الاعطاء اعطاء كاملا. يعني لا - [00:06:52](#)

مواطن في اعطائه تتأخر في اعطائه نعم دي تقتل خطأ تجب على العاقلة ومع عصابات الميت من اقاربه مؤجلة ثلاث سنوات. ولكن

بعض اهل العلم شيخ الاسلام وهذا المذهب فيه قوة يرى ان هذه العقيدة لو كانت غنية فان الدية ماذا؟ تجب على الفور لانها انما

وجهت لماذا؟ تخفيفا عن العاقبة - [00:07:18](#)

انها مبلغ كبير. فاذا كانوا اغنياء فمن حاجة الى تأجيلها اذا لان هذا دين عليهم هذا دين مستحق عليهم. طيب والاصل في الدين

التعجيب. ودية مسلمة اي كاملا لا يؤخرها ولا يماطل فيها ولا ينقصها. الى اهله اي الى اهل القتل الذين يرثونه - [00:07:42](#)

الا ان يصدقوا. من الذين يصدقوا اهل القتل. من يتصدقوا يعني يعفوا عن الدين. الا ان يتصدقوا بالدية فيعفوا ويتركوا الدية ولو

عفا بعضهم وهم ورثة القتل سقط نصيبه في من الدية وخصم من الدين. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن - [00:08:00](#)

رقبة مؤمنة. اراد به اذا كان الرجل المقتول يعني مسلما في دار الحرب منفردا مع الكفار. معنا منفردا لماذا قال منفردا؟ ليس له اقارب

مسلمون فقتل ومن لم يعلم باسلامه فلا دية فيه. لماذا لا دية فيه؟ لاننا لو اعطانا والدية ستذهب لمن؟ هم. لاقارب الكفار. ها كان

يكون رجل مثلا اسلم وقاريبه - [00:08:20](#)

وعليه الكفارة على القاتل الكفارة فقط وقيل المراد منه اذا كان المقتول مسلما في دار الاسلام كذلك. وهو من نسب قوم الكفار

وقرأته في دار الحرب حرب للمسلمين ففيه الكفار - 00:08:44

الاهلي والقولان صحيح ان لا يعطى المقتول المسلم قد ايه؟ اذا كان من يأخذها حربيا اما اذا كان من يأخذها ذميا جزم لان عدو لكم يعني مدى حربيون. لانهم ينتفعون بها في حرب المسلمين. قوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة للاهل وتحرير رقبة مؤمنة - 00:08:58

اراد بي اذا كان المقتول كافرا ذميا او معاهدا فيجب فيه الدية والكفارة. ودية الذمي على النصف ودية المسلم والكفارة والكفارة تكون باعتاق رقبة مؤمنة سواء كان المقتول مسلما او معاهدا. رجلا كان او امرأة حرا او عبدا وتكون في مال القاتل. كفارة - 00:09:18

تكون في مال القاتل على كل حال. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين. والقاتل ان كان واجدا للرقبة الوجود هذا قد يكون وجود حسي او وجود قدرة يعني عنده مال - 00:09:38

والرقبة موجودة. او عنده مال والرقبة ليست موجودة. هذا هذا لا يجدها. او ليس عنده من؟ هذا كذلك لا يجدها. او قادرا على تحصيلها بوجود ثمنها فاضلا النفقة في متى نقول انه قادر على الرقبة؟ اذا كان عنده مال يفضل عن نفقته هو ونفقة عياله من يعوله وحاجته من - 00:09:50

كل الحاجات من مسكن وغيره فعليه الاعتاق ولا يجوز ان ينتقل الى الصوم فان عجز عن تحصيلها فعليه صوم شهرين متتابعين ولا يقطعها الا من عذر كأن يكون مريضا او يسافر بشرط الا يسافر بقصد ماذا؟ بقصد القطع. نعم او تكون حائضا ان كان القاتل امرأة فتفطر لاجل - 00:10:10

الحي توبة من الله اي جعل الله ذلك توبة لقاتل خطأ فتوبة المفعول به لفعل محذوف جعله وكان الله عليما بمن قتل خطأ حكيما فيما حكم به عليكم. لان الانسان قد يقتل شخصا - 00:10:30

وسورة القتل قد تظهر خطأ. لا يكون لك دليل على العمد. وهو قصد قتله عمدا يقتله بالسيارة مثلا. وقصد العمد. ولكن لم تقم بين فالحكم سيحكم بانه قد خطأ واضح؟ فالله في هذا فيه تهديد للقاتل ان يدعي انه قتل خطأ هو ماذا؟ وقد تعدد القتل. كان عليما بمن قتل خطأ - 00:10:46

حكيما فيما حكم به عليه. اما الكلام في بيان الدية فاعلم ان القتل على ثلاثة انواع عمد محض. ما معنى عندي محض؟ خالص. ليست دي صورة الخطأ. اه وشبه عمد - 00:11:09

وخطأ محض. هتشوف عندي يثبتته الجمهور الى المالكية. اما اللي عنده المحض فهو ان يقصد قتل انسان بما يقصد به القتل فيما يقصد به القتل غالبا. فقتله. اللي عم يقتله بشيء مثقل حديدة ثقيلة او حجر او سكين - 00:11:22

ففي القصاص عند وجود التكافؤ. ما معناه؟ ما المقصود بالتكافؤ؟ كفر. نعم. ان يكون مثلا المقتول حرا والقاتل ان يكون المقتول ها؟ لو كان عبدا نقاتل حرة فيها خلاف. من قال بان الحر يقتل بالعبد؟ ابن تيمية والاحناف. الجمهور قالوا - 00:11:40

ليقتل حر بعبد. ومذهب ابن تيمية الاحناف اقوى. لان الحديث الذي استدل به الجمهور ضعيف. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقتل حر بعبد. نعم. فالصاحبنا الحر يبطل بالعبد - 00:12:00

انه لا دليل على التفريق. الدليل على التفريق بين الحور والعبد ليس بصحيح الحديث. وليس الجانب الاية كذلك ليس تكلمت عن الاية قبل ذلك. ها لم نتكلم على ان تأتي بعد. الحر بالحر والعبد بالعبد. ما معنى الحر بالحر والعبد بالعبد - 00:12:10

هذا السن الذي كذلك بعض اهل العلم على ماذا؟ على ان الحر لا يقتل بعبد. قالوا الحر بالحر والعبد بالعبد والائتي بالائتي هل هل تصلح هذه الاية دليلا؟ هذا اذا قتل البوري يقتل البوري - 00:12:26

طب الله يقول العبد بالعبد مفهوم المخالفة ماذا؟ ان العبد ان الحر يبطل بالعبد. لكنه متفق ان هذا المفهوم غير معمول به في قوله تعالى ماذا؟ والائتي بالائتي. هم. اجمعوا - 00:12:40

ان الرجل يقتل بالرجل. بالائتي اذا الاية ليس المقصود بها هذا الاية لم تفهم الا بمعرفة سبب النزول. ما هو سبب النزول؟ سبب النزول

ان كان هناك حيان في الجاهلية قبيلتان. قبيلة هزمت قبيلة. فالقبيلة اصبحت ماذا عزيزا - 00:12:56

والقبيلة الاخرى اصبحت ذليلة. فاخذوا بينهم اتفاقا انه اذا قتلت اذا قتلت الذليلة اضافات العبد اذا قتل عبد من الذليلة حرا من

العزيزة فانه لا يقتل به انما لابد ان يقتل ماذا؟ حر - 00:13:16

لا نكتفي بالعبد. واذا قتلت امرأة من الذليلة رجلا من العزيزة لا نقتل المرأة. لا نقتل ماذا؟ افضل رجل عندهم. فانه فقال لهم ماذا؟
الانثى بالانثى. الحر بالحر. يعني معنى الاية لا تقتل الا من قتل. لا تذهب في القصاص الى غير القاتل. فلو كان القاتل انثى قتلت انثى -

00:13:32

الانثى من الذليلة قتلت انثى من العزيزة نقتل الانثى لنذهب نقتل رجل اخر. فهت بمعنى الاية؟ لانهم اتفقوا كما ذكرت ان قوله تعالى

الانثى بالانثى ليس مرادا. فلذلك لا يصح الاستدامة بالاية - 00:13:53

فلذلك قال ماذا؟ ففيه القصاص عند وجود التكافؤ من التكافؤ المتفق عليه ماذا؟ قتل المسلم بالكافر الحلبي. ان المسلم ليقتل بالكافر
الحربي. اما الكافر الذمي ففيه خلاف. الائمة الاربعة اللي الاحناف يقولون لا يقتل مسلم بالكافر الذمي وهذا هو الصحيح. لان النبي

عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند البخاري - 00:14:05

المسلم بكافر. فقلوه بكافر يشمل مدى كل كافر عام سلمي او حربي. الاهداف ماذا يقولون؟ مم. الاحناف يقتل المسلم بالذمة. لو ان

مسلم قتل زمينا عمدا يقتل به عند الاحناف والصحيح مذهب الجمهور لعنوم الحديث. قال وجود التكافل اودية - 00:14:25

في مال القاتل حالة الفرق بين الدين في قتل العمد وفي قتل الخطأ وشبه العمد ان الدين في قتل العمد تكون مغلظة ما معنى

مغلظة؟ يعني الداء في قتل العمد تجب اثلاثا. ها - 00:14:44

اه اه اربعين منها اه اه ثلاثون منها حطة وثلاثون منها جدد واربعون منها اه خليفة يعني خليفة يعني في بطنها اولادها. الناقة التي

تكون خلفه فتكون مغلظة. اما في ديت الخطأ تكون اخماسا - 00:14:58

يعني عشرين وعشرون بنت مخاطبة بنت لامون كما تعرفونها. فيكون قيمتها ماذا قيمته اقل في قتل الخطأ او شبه العمد.

طيب حالة يعني ماذا؟ هو غير مؤجلة. تكون في ماله حالة طيب اذا لم تكن - 00:15:19

ليس عنده مال خلاص لولاء المقتول ان يقتلوه او يعفو. طيب او يغيروه يعطونه اجلا. قال وشبه العبد ان يقصد ضربه بما لا يموت

مثله من مثل ذلك الضرب غالبا - 00:15:35

يعني لو ضربه ضربة هذه الضربة لا تقتله. فمات من هذه الضربة كما فعل موسى مع الرجل فوق هذا موسى فقضوا عليه. هل يسمى

ماذا؟ شبه عام. الفرق بينه وبين الخطأ - 00:15:50

ان المخطئ ها لا يقصد. لا يقصد ابدأ القتل. اما في شبه العمد وعند القصد للايذاء ولكنه ليس عنده قصد للقتل. طيب بان ضرباه بعضا

خفيفة. لماذا قال خفيفا؟ لان لو العصا كانت ثقيلة سيكون هذا قتل عمد - 00:16:00

او حجر صغير ضربة او ضربتين. هذا خلافا للاحناف. الاحناف يقولون المثلث المثلث لا يكون عمدا. يعني لو لو ضربه عند الاعناف

بعضا ثقيلة او بحجر ثقيل سيكون عند الاحناف ماذا؟ شبه عام. لن يكون - 00:16:17

والجمهور هو الصحيح. والجمهور هو الصحيح. ما الدليل على على مذهب؟ كيف استدلتنا الاحناف على هذه المسألة؟ ان الاحناف قتل

العمد لابد ان يكون ابي محدد لا يكون بمثابة دليل احنا في حديث الجاريتين ان جاريتين اقتلته فرمت احدهما الاخرى بحجر

فقتلتها وما في بطنها فجعل النبي عليه الصلاة والسلام اما هذا القتل ماذا - 00:16:32

فالجمهور حملوا هذا الحديث ان هذا الحجر كان صغيرا. الحديث قال ابا حجر كان كبيرا. فهت بالخلافة؟ طيب. قال وشيب العبد ان

يصل الضرب وبما لا يموت مثله من مثل ذلك الضرب غالبا بان ضربها بعضا خفيف او حجر صغير ضربة او ضربتين فمات فلا قصاص

فيه. بل يجب فيه اجية مغلظة على عاقلته - 00:16:52

مؤجلة الى ثلاث سنين والخطأ المحض الذي ليس فيه شبهة العمد هو الا يغسل ضربه بل قصد شيئا اخر اراد ان يقتل صيدا فقتل

مسلم. فاصابه فمات به فمات منه فلقى - 00:17:14

عليه بل تجب دية مخففة تكون اخماسا على عاقلته مؤجلة الى ثلاث سنين وما الحكمة من الاندية تكون على العاقلة؟ مع انه الذي قتل. والعاقلة لن تتسبب ولم تباشر. العاقلة لم تتسبب في قتل ولم تباشر قتلا. ما الحكمة في هذا - [00:17:28](#)

الحكم ذكرها اهل العلم. اظهرها ان عاقلته هي التي التبتون اذا مات. والغنم بالغرم كما انها ترثه اذا مات. وتأخذ المال منه بدون جهد منها في هذا المال. هي لم تكسب هذا المال - [00:17:45](#)

سار اليها بالارف. ماء سار اليها بحكم الشرع. كذلك يجب عليهم ان يشاركوه في في الدية بحكم الشرع كذلك. نعم. كذلك من المعاني في جابت دقيقة للعاقلة معناهم ليسوا مبشرين وليسوا متسببين ان العاقلة - [00:18:00](#)

هي معنى النصرة نعم تنصر تنصر آآ قريبها الذي قتل هذا. ومن النصرة ماذا؟ ان يكفوه عن القتل. فكأنهم فرطوا في ماذا؟ في كفه عن القتل فلو علمت العاقلة انها ستدفع الدية اذا قتل واحد منهم ماذا سيفعلون؟ لن يتساهلوا يعني سيجتهدون في تربية اولادنا الا يتساهلوا مثلا - [00:18:16](#)

الناس لن يعطوا اولادهم صغار للسيارات مثلا اه يركبون يمشون بها في الشارع ويقتلون الناس لانهم يعلمون ان هذا سيترتب عليه ماذا؟ فهذا من باب التعاون في حفظ الدماء لان حفظ الدماء - [00:18:37](#)

من اعظم مقاصد الشريعة بعد حفظ الدين. حفظ الدم. حفظ النفس يعني؟ قتل شخص وشخصا قتل خطأ او قتل عمد يعني هل يجوز الخطوة ليس فيه القصاص اصلا قتل العمد لا يجوز اجمع اهل العلم انه لا يجوز القصاص في قتل العبد الا بعد ان يثبت عند القاضي - [00:18:47](#)

وان قتله دون ان يثبت عند القاضي للقاضي ان يقتص من القتل واضح؟ لانه افتأت على الامام لانه لو كان لو كان القاتل يستطيع ان يقتله بدون ان يثبت عند القاضي. ماذا سيكون؟ سيأتي كل واحد يقتل شخص ويدعي انه قتل شخصا عمدا. هذا - [00:19:13](#)

من ناحية الحكم. اما من ناحية الاسم نعم لا يكون واثما كما تكلموا عن مسألة من وجد مع امرأته رجل فقتله بالسيف ها الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث سعد بن معاذ وهو في البخاري قال اتعجبون؟ قال سعد والله لوجدت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف - [00:19:28](#)

غير مصفح او غير مصفح. يعني بحد السيف ليس بجانبه او غير مصلح يعني غير عاف عنه على روايتين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتعجبون من غيرة سعد الان اغير من سعد والله اغير مني. ما وجدت لنا من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر على سعد. فدل هذا كما يقول ابن القيم انه من فعل هذا ديانة - [00:19:47](#)

ومن قتل القاتل لا يجد عنده يقين انه قتل اباه مثلا لا يكون اثما ديانتة. اما شرعا ها؟ يقتل به. لان اقوال الصحابة في هذا متعارضة والجمع بيننا هذا كما قال ابن القيم في زاد المعاد اننا نتكلم على هذه المسألة - [00:20:07](#)

عمر ابن الخطاب عندما جاء رجل جاء رجل اليه وهو يحمل سيفا فيه دم. ويجري خلفه اناس. فقال له فقال له ابن اناس ان هذا الرجل قتل صاحبنا. وجده مع امرأة فماذا - [00:20:23](#)

فقتله فقال اخذ عمر السيف وهزه فقال ان عادوا فعد وتركه لم يقتله. مع انه لم تقم بيعة. قال ابن القيم البيعة هنا هي اقرار من الاولياء. الاولياء. اقاربهم. وقال علي بن ابي طالب. سئل علي بن ابي طالب. عن من وجد مع امرأته رجل فقتله. قال يدفع برمته. ما من يدفع برمته - [00:20:37](#)

رمي الحبل الذي يربط به القاتل. الاهلي المقتول ليقول يعني يقتل قال ابن القيم ولا تعارض بين القولين. فان عمر قال هذا انه لا يأثم ديانة وقد قامت البيعة باقرار من؟ باقرار اهله - [00:20:59](#)

وعليه قال هذا في من ادعى هذا ولم يأتي ببيعة. يدفع برمته ويقتل ولكنه لا يكون اثما يقتل قضاء لانه ماذا؟ لم يستطع ان يأتي ببيعة لو اتى ببيلة من شهود - [00:21:14](#)

اوقات البدينة من اقرار اقاربه هم اولياء الدم نعم لا يأثم بقتله لان هذا القتل يكون قتلا. هذا القتل قتل حد لانه اعتدى على حرماته ليس قتل آآ لانه زنا. لقتل الزاني في تفصيل لا يقتل الا اذا كان محصنا - [00:21:26](#)

فلذلك قال ابن القيم من وجد معاني رجلا فقتله لاثم ديانة. نفس الشيء يقال في هذه المسألة مسألة القصاص. من علم انه اه نادى الشخص علم بهذه القينية نادى شخص قد قتل اباه مثلا - [00:21:39](#)

وقتل اولياء التنبيهات لكن عند القاضي ان كان هناك قاضي من حقه ان يعني يقتص منه اذا لم يكن هناك قاضي. اللي ممكن هناك القاضي تكلم يا شيخ الاسلام على هذه مسألة مجموع الفتاوى في مجلد الثلاثين. عندما تكلم على مسألة - [00:21:54](#)

خلو الزمان من امام ومعنى قول الفقهاء لا يقيموا الحدود الا امامنا هذه العبارة. قال وكثير من الفقهاء يخطئ في فهم قول السلف لا يقيم الحدود الا الامام. انما معنى قوله - [00:22:09](#)

ليقيم الحدود الى الامام اذا وجد الامام اما اذا لم يوجد الايمان فان الحدود من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والنهي عن المنكر لا يسقط عند غياب الامام. ولكن يقيم الحدود من له - [00:22:21](#)

كلمة مسموعة في قومه. يعني مثلا لا يوجد امام الان. وهناك نظام قبلي. هم. ناس اسرة مثلا كبيرة ولهم رئيس في هذه الاسرة هو الله يسعدنا انهم يسمعون كلامه. لهذا الرئيس ان يقيم الحدود ان يثبتها بالشهود. وان يستوفيه بنفسه. قال شيخ الاسلام لان الحدود من باب ماذا؟ كما قلتم - [00:22:34](#)

منذ قليل. الامر بالمنكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يسقط عن غياب الايمان. لكن ليس لاحاد الرعية عند غياب الامام. وعدم وجود من يسمع له ويطاع ان يقيموا الحدود. لان هذا يؤدي الى ماذا؟ ان مفسدة اكبر. والقتال فيما بينهم. ها لو انت اقامت الحد على شخص فسيأتي اهله قد يقتلونك ويحدث قتال بين المسلمين فلا - [00:22:54](#)

يمنع من هذا. فاذا لا تقام الحدود الا عند وجود الامام او وجود من ينوب مناب الامام ممن يسمع له ويطاع فان لم يوجد الامام ولم يوجد من يسمع له ويطاع - [00:23:14](#)

وامن القاتل المفسدة. امن القاتل المفسدة. ورد ان يختص فاخص فلا اثم عليه. لانه لم يوجد امام يفتأت عليه. انما يأت اذا وجد الامام يفتأت عليه يعني يعترض يعني يتعدى على حق الامام. طيب ولذلك مثال اخير في هذه المسألة من الاجوبة التي اجاب بها شيخ الاسلام على هذه - [00:23:25](#)

في قصة الاعمى. تعرفون قصة الاعمى في السنن عند ابي داود حديث صحيح. صححه الشيخ الالباني. الذي قتل ام ولده التي كانت تسب النبي. تعرفون الحديث صحيح؟ ان لا مكانت له ام ولد تسب النبي عليه الصلاة والسلام قال في ليلة فاخذت السيف فقتلته - [00:23:47](#)

قال شيخ الاسلام وهذا الحديث فيه اشكال ما هو الاشكال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للاعمى قال اشهد ان دمها هدر. ولم ينكر على الان قال في ذكر اربعة اجوبة عن هذا الاشكال. اولها ان الافتواء اقواها ان الاكتئاب على الامام حق الامام. فاذا عفا الامام عن - [00:24:03](#)

حقي سقط امتي ياد؟ يعني الاهلي اقامة الحد اقامة الحد على من قتل على من ارتد. سمي النبي عليه الصلاة والسلام ردة. اقامة الحد قيل انها كانت مسلمة وقيل انها كانت يهودية. على كل حال سواء كانت كتابيا او - [00:24:24](#)

او مسلما يقتل بالسر. فاقامة الحد على الساب حق الايمان. فاذا عفا الامام عن حقه سقط الاثم عن القتل. فالنبي عليه الصلاة والسلام عفا عن حقه وقيل ان هذا من باب ماذا هذا قول اخر ان هذا الباب اقامة الحدود على العابد هو قول الحنابلة ان السيد له ان يقيم - [00:24:38](#)

حد مطلقا على العادي سواء كان هذا الحد زنا او غيره وهذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم يعني؟ طيب قال وتجب في ماله؟ قال وتجب الكفارة في ماله في الانواع كلها. يعني في قتل العمد والخطأ وشبه العمد. تجب الكفارة في ملأ في مال قاتل - [00:24:58](#)

وعند ابي حنيفة رضي الله عنه قتل العمد لا يوجب الكفارة لانه كبيرة كسائر الكبائر. وهذا القول فيه قوة. يعني ابو حنيفة قال فالجمهور في مسألة في مسألة ماذا؟ الله عز وجل ذكر الكفارة في قتل العمد صح - [00:25:15](#)

ولم يذكرها في قتل الخطأ. قال وما كان قال وما كان ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم. ولم يذكر ماذا؟ كفارة. فالجمهور قاسوا

قتل عمدي على قتل خطأ قالوا اذا كان قتل الخطأ فيه كفارة في الباب اولى ماذا؟ قتل عنه. في الحقيقة هذا القياس فيه نظر لماذا فيه نظراً؟ لان الكفارة الغرض منها ماذا - [00:25:34](#)

كفارة لذنب يعني الكفارات تمحو الذنوب كما ان الحدود تمحو الذنوب. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في الحدود؟ فمن اصاب من ذلك شيئاً اقيم عليه الحد. فهو كفارة له - [00:25:54](#)

كذلك لو الانسان مثلاً حنث في يمينه ولم يتب لم يتب من هذا الحنث. ولكنه كفر الكفارة تمحو الحنف بدون توبة. اما قتل العبد لعظم اسمه لا تمحوه الكفارة يعني لو سابوا شهرين متتابعين لم اعتق الف رقبة لقيتهم فوق الكفارة. لماذا؟ لعظم اثمهم. فهمت؟ هذا بالضبط كما يقال في مسألة ماذا؟ كما يقال اعطيك مثال اخر يتضح - [00:26:10](#)

الخلاف في هذه المسألة. كما يقال في مسألة قضاء الصلاة لمن ترك الصلاة عمدا الائمة الاربعة قالوا ماذا؟ من ترك صلاة متعمدا يلزمه ان يقضي قياساً على النائب ونسي - [00:26:33](#)

صح قالوا اذا كان النائب وناسي معذور ويجب عليه القضاء فالباب اولى العامد اذا كان تركها بدون عذر يجب عليه القضاء يقولون لأ النائب والناسي وجب عليهم القضاء لان اثمهما يمكن تداركه بالقضاء. اما المتعمد اثم عظيم لا لا يتداركه القضاء - [00:26:47](#)

الموت قد فات وقتها. هذه يعني قريبة من تلك. المسألة فيها خلاف. طبعاً الاحوط ان يكفر. الاحوط ان يكفر لكن المسألة فيها خلاف. الشيخ ابن عثيمين يميل لمذهب الاحناف في هذه المسألة - [00:27:05](#)

على ودية الحر المسلم مئة من الابل. فان عدت الابل وجبت قيمتها من الدراهم او الدنانير. ويتمنى بالشافعي في الجن خلافة للائمة الاربعة. الائمة الاربعة يرون ان اصول الديات نعم خمس او ست او سبع على خلاف بينهم. يعني اصول الديات عندهم ماذا -

[00:27:15](#)

هل نقول الايه بالاصل؟ كما هو مذهب الشافعي في الجليل الذي قال به هنا. ما معنى اصل؟ يعني مائة من الابل. لا يجوز ان تدفع

غيرها الا ان نقول الاصول - [00:27:33](#)

الابن او الف دينار او اثني عشر الف درهم من الفضة الف درهمان من الذهب او اثني عشر الف درهم من الفضة او آ الف شاة او مائتي بقرة نعم هادي كم اصل اكاد خمسة ستة. بعضهم زاد اصلاً سابعاً وهم مئتين حلة. ثوب يعني. نعم؟ اختلفوا في هذا هل نقول اصول

الديات؟ هم. ما الذي - [00:27:46](#)

شيء كبير يعني. لو ان الان الابل موجودة ليس من حق هؤلاء المقتول ان يقولوا للقاتل نريد ذهباً. لا نريد ابل. نقول لان الابل هي

الاصل. اما لو قلنا ان الاصول مختلفة من حق القاتل ماذا؟ ان يخشى. ان يتخير بينهم - [00:28:12](#)

وهذا هذا والله وهذا مذهب الجمهور هو فتوى عمر. روى عمر رأى ابو داود عن عمر وصححه الشيخ الالباني في الارواء ان عمر في على المنبر لما غلت الابل يعني قلت يعني غالية وقليلة جداً. قال اوجب على في الدية ماذا الف دينار او اثني عشر الف درهم او الف

شاة او مائتي بقرة. وكان هذا حكم - [00:28:30](#)

لا يعلم انها مخالف من الصحابة. ولكن ينبغي في هذا الزمان استبعاد شيء من هذه الاصول. ما هو الفضة لماذا؟ لان الفضة قيمتها قلت قلت كثيراً جداً. الفضة قيمتها قلت. لذلك المعاصرون يفتون بماذا باستبعاد الفضة - [00:28:50](#)

لان الفضة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت قيمتها الشرائية تساوي الذهب نعم يعني مثلاً ما نصاب الفضة ولا نصاب الذهب في الزكاة. نصاب الذهب عشرون ديناراً. النصاب الفضة مئتي درهم. المئة درهم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت تشتري

عشرين - [00:29:07](#)

الحجازية انشاء الحجاز والعشرين درهما العشرين دينار من الذهب كانت تشتري كذلك عشرين شاة. الان العشرين دينار تشتري

عشرين شيك. تقريبي نفس نفس القيمة الشرائية لان دينار يساوي اربعة وربع جرام من الذهب. فهذا تقريباً حواليها قريب من من

اربعة الاف جنيه. وهذا يشتري شاي. يشتري خروف من من - [00:29:23](#)

حجازي. اما الان مائتي درهم هذا لا يساوي شيئاً ها؟ فلا فقيمتها ماذا؟ قيمته لا تساوي. لا تساوي يعني اقصد آ المئتين درهم لا تشتري

عشرين شاة. المئتين درهم تقريبا خمسة الاف جنيه الان مصري. او ستة الاف على الاكثر - [00:29:47](#)

ولا تشتري عشرين شاة. فندق الفرق الكبير يعني التفاؤل اصبح كبير جدا بين الذهب والفضة. فلذلك ماذا؟ نقول تجد مئة من الابل او ما يعادلها من الذهب. فيكون الذهب لان الذهب سيكون الف دينار. الف دينار يعني ها اربعة الاف مئتين وخمسين جرام. هذا مبلغ كبير جدا يعني - [00:30:08](#)

كم يساوي هذا تقريبا آ اربعة ملايين جنيه الدية نعم وهذه تقريبا هي نفس سعر مئة من الابل طيب قال فاذا عدت الابل وجبت

قيمتها من الدراهم والدنانير. يعني عند الشافعية في الجليلد خلافا للجمهور لا يجوز القيمة الا اذا - [00:30:28](#)

عذبت ام عند الجمهور؟ لا يجوز الابن او غيرها كما ذكرت. نعم. وعدم ايجاد الكفارة في قتل العمد كانه يوههم عدم التفكير لأ ما هو

لابد من التوبة. نعم. هذا الذنب من عظمه لا يكفره الا التوبة. هذا ليس الخلاف وقع في اليمين الغموس - [00:30:46](#)

نعم في اليمين في كفارة ام لا؟ يعني خلاف وقع في اليمين الغنوص بين الاحناف والجمهور. وقع في دية القتل بين الاحناف

والجمهور. يعني انا شخصا حلف كذبا الافضل انه ليس عليه كفارة. الكفارة ورد في ماذا؟ ها؟ في اليمين المنعقدة - [00:31:05](#)

ليؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقبتم الايمان والامام المنعقد هي اليمين على شيء في المستقبل والله لاسافرن اما اليمين الغموس في اليمين كذب على شيء في الماضي. واضح؟ فاليمين موسى فيه كفارة للتوبة. ليس معنى اننا نقول الكفارة لا تجب

عند الاحناف. ليس معنى ذلك - [00:31:24](#)

انهم يقولون خلاص سقط عنه الذنب ليس هذا هو المعنى. المعنى انه لابد ان يتوب. لان الفرق كما قلت بين الكفارة وغيري ان الكفارة

في نفسها مكفرة. يعني لو ان الرجل كفر ولم يتب - [00:31:41](#)

قفل عن قتل الخطأ او كفر عن يمينه عن حلفه في اليمين حدث في يمينه وكفره. خلاص محي ذنبه حتى ان لم يتب في قتل العمد

هل لو كفر تجزيه الكفارة - [00:31:54](#)

حتى عند من يقول بانها واجبة لا تزيد لابد من التوبة. فهذا ليس تخفيفا عنه انما هذا ماذا؟ قد يكون فيه ماذا؟ فيه تشديد في الذنب.

عندما يعلم انه وهدفه العظيم - [00:32:07](#)

لا يقبل ان تكفر فيه. والله المثل الاعلى لو ان شخصا اساء لك اساءة خفيفة قد تقبل اعتذاره واذا لا اساء لك اساءة عزيمة جدا جدا قد

لا تقبل الاعتذار ابدأ صح؟ ها؟ ولا ولا ولا تكلمه في حياتك - [00:32:19](#)

فهذا الباب ما دام باب التشديد يعني ليس من باب التخفيف والله المثل الاعلى. على كل حال المسألة فيها خلاف. قال لو ياتي المرأة

نصف دية الرجل لا خلاف فيه. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بكفره وارتداده - [00:32:34](#)

وهو الذي استثناه النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عن من امنه فقتل وهو متعلق باستار الكعبة. كانه يقول ان الاية نزلت فيه

في ابن خطر ولا سبب نزول ابن خطر في الاية. ابن خطر الذي قال عنه النبي عليه وعبدالله بن سعد بن ابي الصرح كذلك هم اربعة

ابن الخطاب بن سعد بن الصرح. وهو جاريتان - [00:32:49](#)

انك تهجوان النبي عليه الصلاة والسلام. عبدالله بن سعد بن ابي الصرح كان صحابيا يكتب الوحي ثم ارتد ثم اسلم. نعم وصحت

صحبته بعد رده. والنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يقتلك فجاء تائبا. ويقول يعني هذه الاية في من؟ في هذا المرتد يعني. ولكن

الاية عامة. وليس معنى - [00:33:09](#)

هذا ان من قتل نفسا يكون يكون كافرا بل قاتل النفس ليس كافرا عبدا يعني الا ان استحل هذا بكفره وارتداده مؤذنا ان مات على

كفره من مات على كوفي وارتدادي يعني - [00:33:28](#)

قوله تعالى وغضب الله عليه ولعنه اي طرده من الرحمة. واعد له عذابا عظيما. الذي عليه الاكثرون ومذهب اهل السنة ان قاتل المسلم

عمدا توبته مقبولة. لقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وعمل وعمل صالحا ثم اهتدى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن

يشاء - [00:33:42](#)

وما روي لابن عباس رضي الله عنهما فهو تجديد عندما سئل هلقات النفس توبة فقال لا هذا الباب ماذا التجديد والزجر ومبالغة في

الزجر عن القتل كما روي عن سفيان بن عيينة انه قال ان لم يقتل يقال له لا توبة لك - [00:33:58](#)

وان قتل ثم جاء يقال لك توبة. ويروى مثله عن ابن عباس رضي الله عنهما. فهذا كله من باب ماذا باب التشديد. وليس في الآية

متعلق. متعلق يعني دليل يعني. لمن يقول بالتخليد في النار بارتكاب الكبائر - [00:34:17](#)

المعتزل وخادم لان الآية نزلت في قاتل هو كافر. هو مقيس ابن صبابه او عبدالله ابن ابي السعد ابن ابي لا يصح كما ذكرت وقيل انه

وعيد لمن قتل مؤمنا مستحلا لقتله بسبب ايمانه - [00:34:37](#)

وادي هو الازهر ان لها في من في المستحل. ومن استحل قتل اهل الايمان لايمانهم كان كافرا مخلدا في النار. وقيل في قوله فجزاء

جهنم وخالدا فيها معناه هي جزاؤه انجازات. لكنه ان شاء عذبه وان شاء غفر له. بكرمه فانه وعد ان يغفر - [00:34:56](#)

من يشاء. مفهوم هذا هذه التأويلات؟ حكى حكى ان عمرو بن عبيد هو من المعتزل الذين يقولون بخلود بوجوب الوعيد. وخلود

مرتكب الكبيرة في النار عمرو بن عبيد جاء الى ابي عمرو ابن العلاء وابن اهل السنة قال له هل يخلف الله وعده -

[00:35:16](#)

وقال له يعني اذا وعد الله بالخير ليخلف وعده. فقال اليس قد قال الله عمرو بن عبيد يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

خالدا فيها اذا لابد ان يكون خالدا فيها. فهو يريد ان يقيس ماذا على ماذا؟ الوعيد. الوعيد على الوعد. فقال له ابو عمرو ابن العلاء من

العجمة اوتيت يعني اوتيت - [00:35:34](#)

يا ابا عثمان يعني انت اعجمي لا تعرف العربية؟ وجهلك بالعربية هو الذي جعلك تخطى. يعني اوتيت انياتك الخطأ. خطأ في الفهم. ان

العرب لا تعد الاخلاف في الوعيد لا لا تعد لا تعتذر لا تعدوا. الاخلاف في الوعيد خلفا وذما - [00:35:54](#)

يعني الوعيد هو من كرامة. نعم. من الكرامة. لو انا اقول لو ان سيد قال لعبدي والله لاضرينك ان فعلت كذا. ثم عفا عنه؟ هذا كرم من

فضل وانما تعد اخلاف الوعد خلفا وذما. اما لو قال ساعطيك ولم يعطيه هذا نعم. هذا نقص. ولذلك قال - [00:36:11](#)

الشاعر واني وان اوعدته اوعدته. اوعدته في الشر ووعدته في ماذا؟ في الخير لمخلف اي عادي مخلص يعادي تهديدي لا انفذه. اذا

هددته بالشر ماذا؟ لا انفذ تهديده بالشر. قررت مني. ومنجز اي محقق موعدي. يعني - [00:36:31](#)

قد اخلف فضلا مني. وفي الخير لابد ان افي حتى لا اكون مذموما. لكن هل معنى هذا ان مذهب اهل السنة ان الله عز وجل قد يخلف

وعيده في جميع اهل الوعيد؟ لا لابد ان يصدق الوعيد ولو على واحد - [00:36:51](#)

لابد ان ان يتحقق الوعيد. مثلا توعد الزاني بالعذاب لابد ان يعذب ولا يزاني الوحي. وهكذا نقول في باقي اصحاب المعاصي. قال

والدليل على ان غير الشرك لا يوجب التخليد في - [00:37:08](#)

كلمة رويانا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن قتل نفسا من قتل نفسا متعمدا فقد مات

وهو لا يشرك بالله شيئا هذا ليس شركا - [00:37:18](#)

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة احد الامراء في ليلة العقبة قال ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال وحوله عصاة اي جماعة من اصحابه - [00:37:28](#)

بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تختارونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا

دي معروفة سنوفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك ذلك يعود على ماذا - [00:37:42](#)

على كل ما تقدم الا الشرك. لماذا قلنا الا الشرك بادلة اخرى؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به. فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا

فهو كفارة. ومن اصاب من - [00:38:01](#)

شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه هذا دليل ان الحدود كفارات لاهلها. ودليل ان القتل ليس كفرا. والدليل

ان المعاصي كلها تحت المشيئة. وخرج الشرك - [00:38:11](#)

بالاية ان الله لا يغفر ان يشرك به يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. نزلت هذه الآية في رجل من بني مرة بن عوف

يقال له مرداس ابن نهيك هذا الاثر ضعيف وسبب النزول الصحيح في الآية اثر ابن عباس عند البخاري - [00:38:28](#)

ان جماعة من الصحابة مر بهم رجل في غنيمة له يعني غنم قليلة فسلم عليهم فقتلوه واخذوا غضبه قال السلام عليكم فقاتلوا واخذوا غنمه. قالوا ما سلم الا تعودا. ما سلم الا خوفا. فنزلت هذه الآية اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا لا تقولوا لمن القى اليكم السلام - 00:38:47

واسلم على الناس المؤمنة. تتبعون اعراض الدين. اما هذه الآية الحديث لا يصح. نزلت هذه الآية في رجل من بني مرة بن عوف يقال له مرداس ابن رويح وكان من اهل فدك مدينة - 00:39:08

وكان مسلما لم يسلم من قومه غيره فسمعوا بسرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم تريدكم؟ تريد قومهم يعني سمعوا ان النبي له جيش؟ يريد قومه وكان على السرية رجل يقال له غالب ابن فضالة الليثي صحابي. فهربوا كل السارية ماذا؟ كل الكفار ماذا؟ هربوا وقام هذا الرجل المسلم - 00:39:20

لانه كان على دين المسلمين فلا يخاف من السرية. فلما رأى الخيل خاف ان يكونوا من غير اصحاب النبي. ظن ان هذه الناس الذين يهاجمون ناس مثلا قطاع طريق فالبأ غنمه الى عاقور من الجبل. يعني ذهب بالجمل الى رأس بالغنم الى رأس الجبل. وصعد هو الى الجبل. فلم - 00:39:40

تلاحقت الخيل سمعه يكبرون فلما سمع التكبير عرف انهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فكبر ونزل ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله. السلام عليكم فتغشاه اسامة ابن زيد فقتله - 00:40:00

واصطفى غنمه ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وجدا شديدا يعني حزن وجد يعني وجد حزن وغضب وكان قد سبقهم قبل ذلك الخبر - 00:40:15

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلتموه ارادة ما معه قال قد سبقهم قبل ذلك الخبر. يعني الخبر اتى للنبي قبل ان يتواهم انهم قتلوا هذا المسلم ثم قرأ هذه الآية على اسامة بن زيد فقال يا رسول الله استغفر لي فقال كيف بلا اله الا الله؟ قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. هذا الجزء من القصة صحيح لكن بدون اولها - 00:40:32

يعني هذا جزء من القصة صحيح في قتل اسامة بن زيد رجلا علاه بالسيف؟ بعدما قالها تعودا في القتال. وهذا الرجل لم يكن مسلما قبل ذلك. اما هذه القصة ضعيفة لا تصح. ضعافها صاحب كتاب المحرر في اسباب النزول. نعم. فكيف بلا اله الا الله؟ قال يا رسول الله ثلاث مرات. قال اسامة فما زال النبي - 00:40:52

عليه الصلاة والسلام يعيده حتى ولدت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام استغفر لي بعد ذلك ثلاث وقال اعتق رقبة كفارة يعني القتل خطأ - 00:41:12

وروى ابو ظبيان عن اسامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انما قال خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها خوفا ام لا؟ هذه القصة هي التي في الصحيحين - 00:41:24

نعم ولكن عن قلبه لا ترجع الى هذا الرجل. يعني قصة هذا الرجل ليست في الصحيحين يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. اي قفوا حتى تعرفوا المؤمن ان الكافر. ويقال تبينت الامر اذا تأملت. يعني نظرت فيه جيدا. تثبته - 00:41:34

تقول لمن القى اليكم السلام السلامة وهو السلام الذي هو تحية المسلمين. وقيل السلم والسلام واحد اي لا تقولوا لمن سلم عليكم تتبغون عرض الحياة الدنيا. تطلبون الغنة والغنيمة وعرض الحياة الدنيا منافعها ومتاعها. فعند الله مغنم اي غنائم كثيرة. وقيل ثواب كثير لمن اتقى قتل المؤمن - 00:41:56

اما المغارب تكون في الدنيا بان الله يعطيكم مغنم اخرى في غزوات اخرى. واما ان تكون المغنم ماذا؟ الثواب الذي ادخره الله لكم في الآخرة. كذلك كنتم من قبل قال سعيد - 00:42:20

لذلك كنتم تكتمون ايمانكم من المشركين. فمن الله عليكم باظهار الاسلام وقال قتادة كنتم ضلالا من قبل فمن الله عليكم بالاسلام والهداية ان الله كان بما تعملون خبيرا. قلت اذا رأى الغزاة - 00:42:31

في بلد او قرية شعارا الاسلام كالأذان مثلا فعليهم ان يكفوا عنهم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزى قوما فان سمع اذانا كف

عنه وان لم يسمع اغار عليه - 00:42:46

عصام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية قال اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا لا يستوي القاعدون من المؤمنين ويل للضرر عن سعد بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال رأيت مروان ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا - 00:43:01

مروان يعني ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله - 00:43:25

هذا الحديث في رواية صحابية عنه متابعين سالم بن سعد صحابي. يروي عن المروان وتابعي والتابعي يروي عن صحابي اخر هو زيد نعم يعني في رواية ماذا؟ العالي عن النازل - 00:43:38

وكان رجلا اعمى فجاءت بام مكتوم وهو يملها يملها علي. فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت. وكان رجلا اعمى. يعني لم ينزل قوله تعالى غير اولي الضرر الله تعالى عليه وفخذه على فخذه فثقلت علي حتى خفت ان ترد فخذي. تكسر - 00:43:52
ثم سوريا اي كشف عن النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى غير اولي الضرر. يعني لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. فهذه الاية في الجهاد والحث عليه فقال لا - 00:44:12

القاعدون من المؤمنين عن الجهاد غير اولي الضرر يريد لا يستوي القاعدون الذين هم غير اولي الضرر. اي غير اولي في الزمانة الزمانة المريض الزماني هو المريض مرضا لا يرجى برؤه لا يرجى شفاؤه - 00:44:22

والضعف في البدن والبصر. والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم غير اولي الضرر فانهم يساوون المجاهدين. لان العذر اقعه هل يساوونه في كل شيء ام يساوونه النية الصحيح انه يسمونه في النية جمعا بين الادلة. نعم. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة في الصحيحين عندما قال فقراء المهاجرين للنبي عليه الصلاة - 00:44:38

سلام. ذهب اهل الدثور بالاجور. من هم اهل الدثور؟ الاغنياء. يصلون كما نصلي. ويصومون كما نصوم ولهم فضول واموال يتصدقون بها. فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة قال الا ادلكم على افضل من الصدقة؟ فارشدهم الى ماذا؟ الى الذكر بعد الصلاة. التسبيح والتحميد والتكبير - 00:45:08

فجاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى وماذا قالوا له؟ قالوا قد سمع اخواننا الاغنياء بما امرتنا به ففعلوا. فهل قال لهم انتم وهم في الاجر سواء لانكم لانكم فقراء؟ لا قال لهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. مع ان الفقراء لهم قصد للانفاق عندهم نية الانفاق. وعندهم العذر وما هو العذر - 00:45:25

عدم القدرة على النفقة الفقر الجمع بين الادلة في هذا ان يقال ان المعذور يأخذ اجر الفاعل في اصل النية اما في العمل فلا يسوى بين من وفقه الله للعمل. واعطاه القدرة وبين من لم يوفقه ومنعه القدرة. اللي هي المسافة بين هذا وهذا - 00:45:45

مقتضى العدل. فاذا قول هنا غير للضرر فانهم يساوون المجاهدين اي في اصل النية. اما في العمل يتفاضل المجاهدون. لان العذر اقعه. عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع الى غزوة تبوك فلنا من المدينة قال ان في المدينة اقواما لسرتم مسيرا ما سرتم من مسير ولقطعتهم من واد الا كانوا - 00:46:07

معكم في في الاجر يعني. فقالوا يا رسول الله هم بالمدينة؟ قال نعم هم بالمدينة حبسهم العذر. فهذا الحديث وغيره من الاحاديث التي قد يظن منها انهم مثلهم في نفس المالم لابد ان يجمع بينهم وبين حديث ماذا؟ حديث ذهب اهل الدثور بالاجور. طيب قال تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين - 00:46:29

درجة اي فضيلة وقيل اراد بالقاعدين ها هنا اولي الضرر. فضل الله المجاهدين عليهم درجة. يعني الاية في احتماليين ان المجاهدين افضل من القاعدين حتى ان كانوا يقولوا للضرر وهذا يؤيد ما قلته منذ قليل ان صاحب الضرر لا يأخذ نفس اجر المجاهد. واما ان - 00:46:49

يقال ان هذه الاية في ماذا؟ ها في الجهاد الذي هو برضو كفاية فيكون المجاهد الذي قام بهذا الفرض افضل من القائد فهمت؟ فالآية

تحتمل المعنيين. المعنى الاول ان الله فضل للمجاهدين على القاعدين درجة حتى ان كان القاعدون من اصحاب الاعذار - [00:47:15](#) او يقال ان القاعدين ليسوا من اصحاب الاعذار ولكن الجهاد ليس فرض عين. فيكون المجاهد افضل من القاع الدرجة. هو فرض كفاية لا يجب على كل واحد قال لان المجاهد باشر الجهاد مع النية. واولي الضرر كانت له النية لكنهم لم يباشروا. فنزلوا عنهم بدرجة واتوا العدل - [00:47:34](#)

طيب وكلما يعني المجاهد والقاعد وعد الله الحسنى يعني الجنة بايمانهم. وقال مقاتل يعني المجاهد والقاعد والمعذور تفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. يعني على القاعدين من غير عذر. وهذا هو الازهر ان اول الاية فضل الله لانه قال بعد ذلك درجات منه ومغفرة - [00:47:53](#)

اول الاية فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة اذا كان القاعدون من اصحاب الاعذار وفضل الله المجاهدين على القاعدين الدرجات اذا كان القاعدون ليسوا من اصحاب الاعذار. والجهاد طبعا ليس فرض عين الا لو كان فرض عين. القاعدون سيكونون اثمين. طيب - [00:48:13](#)

درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمًا. قال ابن محيريز في هذه الاية هي سبعون درجة ما بين كل درجتين عدوى الفرس الجواد المدمر سبعين خريفا. هذا ليس عليه دليل ولكن - [00:48:30](#) بيقول لك حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان في الجنة مائة درجة. اعد الله للمجاهدين في سبيله اما معنى قول ابن محيريز هي سبعون درجة ما بين كل درجتين. عدوى الفرس الجواد. الفرس الجواد يعني الحصان الجيد. المدمر يعني خفيف البطن - [00:48:48](#)

يقولون فرس مدمر يعني ماذا؟ ليس سميها بطنه صغيرة فهذا يجري بسرعة سبعين سنة. يعني هذه المسافة التي يجري هذا الفرس يصل الى سبعين سنة وما بين الدرجتين. وقيل الدرجات هي الاسلام والجهاد والهجرة والشهادة فاز بها المجاهدين - [00:49:05](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالله ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة - [00:49:22](#)

قال فعجب لها ابو سعيد فقال اعدّها علي يا رسول الله ففعل قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. قال ما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:49:35](#) الجهاد في سبيل الله وفي الصحيحين. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله عز - [00:49:50](#)

ودن ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نذر الناس بذلك نبشرهم يعني قال ان الجنة مائة درجة اعدّها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كل من الدرجتين كما بين السماء والارض. فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانهم اوسطوا الجنة واعلى الجنة وفوقه - [00:50:00](#)

عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة اي تنبغ انهار الجنة. واعلم ان الجهاد في الجملة فرض غير انه ينقسم الى فرض العين وفرض الكفاية فرض العين ان يدخل الكفار دار قوم من المؤمنين - [00:50:29](#)

ويجب على كل مكلف من الرجال ممن لا عذر له من اهل تلك البلدة الخروج الى عدوهم حرا كان او عبدا غنيا كان او فقيرا دافعا عن انفسهم وعن ايراني - [00:50:50](#)

هو في حق من بعد منهم من المسلمين فرض على الكفاية يعني لو دخل العدو بلد يجب على اهل البلد ان يدفعه. فان لم يكفي اهل هذا البلد يجب على من بجوارهم. لم يكن من بجواره من بجواره. طب البعيد - [00:51:06](#)

لا فرض كفاية. فهتم هذه المسألة؟ فرض على الكفاية فان لم تقع الكفاية بمن نزل بهم يجب على من بعد منهم من المسلمين عونهم. الاقرب والاقرب يعني وان وقعت الكفاية بالنازلين بهم فلا فرض على الابعدين الا على طريق الاختيار. ولا يدخل في هذا القسم العبيد

اي قسط فرض الكفاية. ومن هذا القبيل ان يكون الكفار قارين في بلادهم. الكفار في بلادهم. فعلى الامام الا يخلي سنة عن غزوة يغزوها بنفسه او بسراياه حتى لا يكون الجهاد معطلا. يجب على على الامام كل سنة ان يرسل جيش لقتال الكفار الذين في بلادهم

ولم - 00:51:45

مقاتلين المسلمين يدعوهم للاسلام فان اسلموا والا قاتلهم. هذا يسمى جهاد الطلب نعم كما كان يفعل الرشيد كان يغزو عاما ويحج عاما طيب حتى ليكون الجهاد معطلا. والاختيار للمطيق الجهادي للمطيق الجهاد مع وقوع الكفاية بغيره - 00:52:06
الا يقعد عن الجهاد. يعني اختيار يعني الافضل. الافضل الذي يستطيع ان يجاهد في فرض الكفاية ان يجاهد. لا يقعد عن الجهاد ولكن لا يفترض لا يجب لان الله فضل المجاهدين على القاعدين درجات. صحيح؟ لان الله تعالى وعد المجاهد والقاعدة الثواب في هذه الاية وكلا وعد الله الحسنى ولو كان فرضا على الكافة - 00:52:27

حق القائد العقاب لا الثواب. مفهوم؟ مفهوم ماذا؟ ان الذين توفاهم الملائكة ظالم بانفسهم نزلت في ناس من مكة تكلموا الاسلام ولم يهاجروا. فلما خرج المشركون الى بدن خرجوا معهم فقتلوا مع الكفار. فقال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة. هذا الحديث في البخاري - 00:52:49

ابن عباس ابن عباس قال نزلت في قوم من المسلمين كانوا بمكة. فكانوا يخرجون مع الكفار يعني خرجوا مع الكفار للقتال. فيأتي السهم ويصيب احدهم فيقتل الناس من المسلمين بقوا في مكة وهم قادرون على الهجرة - 00:53:09
ويخون اسلامهم. فلما خرج الكفار يقاتلون المسلمين في بدر. خرجوا معهم خوفا ان يعرف اسلامهم. قالوا نقف هكذا ولا نقاتل. فكان السهم من جهة المسلمين الى احدهم فيقتل فنزلت هذه الاية فهذه الاية دليل على ان من اعان الكفار - 00:53:27
حتى لو كان كارها يكفر. لان الله توعدهم بالعذاب. ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم. اراد به ملك الموت واعوانه رضي به ملك الموت. اراد به ملك الموت واعوانه. الملائكة المقصود به ماذا؟ ملك الموت له اعوان. حتى اذا جاء امرء توفته رسولنا وهم لا يفرطون - 00:53:44

الشيخ عباس اذا اذا رأيتموه لا تقتلون ما النبي عليه الصلاة والسلام قال للعباس ما يدل انه عملها معاملة الكفار اخويا ابو العباس اما اني قد اسلمت وقال اما اسلامه اما اسلامك - 00:54:06
والله اعلم به. واما ظاهرك فقد كان علينا. اما ظاهرك ماذا؟ فقد كان علينا. واخذ منه الفداء. فقلوه ظاهرك قد كان علينا. والقول انه اخذ منه ده يدل على انه ماذا؟ لم يعامله معاملة المسلمين. لانه لو خرج مع الكفار مع الكفار. ان اما انه لم يقتله لانه قال انه خرج مكرها - 00:54:25

ابو اسلام اهو مع انه كان يعلم ابو اسلام وعليه الصلاة والسلام الا له ماذا؟ اخذ منه الفدية. امره ان يفدي نفسه ولديه. اذا لم نعلم يعني يقعد نحكم - 00:54:45

اذا لم يعلم اسلامه بالوحي طبعا يحكم بكفره لانه خرج مع الكفار. نعم خرج من الكفار يقاتل. وحتى ان علم اسلامه خرج مع الكفار يكفر ان لم يكن مكرها اكرها صحيحا اكرها ملجأ بثلت الاكراه المعروف عند الفقهاء نعم خرج الاكراه يكون ما اظن اما ان خرج مختارا فيصدق فيه هذه الاية. ان - 00:54:55

الذين توفاهم ملائكته ايراد به ملك الموتى واعوانه ملك الموت واعوانه. او اراد ملك الموت وحده. والعرب قد تخاطب الواحدة بلفظ الجمع. ظالمي انفسهم الشرك في حال ظلمهم. قيل اي بالمقام في دار الشرك. لان الله تعالى لم يقبل الاسلام بعد هجرة النبي الا بالهجرة. ثم - 00:55:17

نسخ ذلك بعد فتح مكة. الا لما كان من مستضعفا كما قال ابن عباس كنت انا مؤمن من المستضعفين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح. يعني الهجرة من مكة بعد الفتح - 00:55:37

وهؤلاء قتلوا ابا بدر وضربت الملائكة وجوههم وادبارهم وقال لهم وقالوا لهم فيما كنتم؟ يعني في اي عمل كنتم؟ قالوا كنا

مستضعفين في الارض. فذلك قوله تعالى قال قالوا فيما كنتم اي في - [00:55:47](#)

ماذا كنتم او في اي الفريقين كنتم؟ افي المسلمين ام في المشركين؟ سؤال توبيخ وتعبير. التعبير هو العيب ولتوبيخ اللون. فاعتذروا عن مقاومة اهل الشرك. قالوا كنا مستضعفين عاجزين الارض يعني ارض مكة. قالوا يعني الملائكة. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ يعني الى المدينة تخرج من مكة من بين اهل الشرك. فاكذبهم الله - [00:55:59](#)

واعلمنا بكذبهم. وقال فاولئك ما وهم منزله جهنم واساءة مصيرا اي بنس المصير الى جهنم وهؤلاء على قسمين. قسم يكفرون اذا خرجوا للقتال مع الكفار وقسم لا يكفرون اذا بقوا - [00:56:24](#)

بدون ازره اذا بقوا بدون هجرة لان مجرد البقاء في دار الكفر مع اظهار الاسلام عدم موافقة الكفار في كفرهم يعني ليس كفرا انما ماذا؟ اثم واضح؟ يعني لو كان في دار الكفر يخفي اسلامه ولا يوافقهم في مكفر من المكفرات؟ لا يكون كافرا. ولذلك تجد المفسرين تارة يفسرونها بماذا - [00:56:42](#)

بالاسم انا ولد قاسم وبترك الهجرة. وطرد من ينفسنا بالكفر اذا صاحب ترك الهجرة القتال مثلا. او الموافقة على الكفر ثم ثم استثنى اهل العذر منهم فقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة. لا يقدررون على حيلة ولا على نفقة -

[00:57:03](#)

ولا قوة للخروج منها اي من مكة. ليس لهم طريق يعني ولا يهتدون سبيلا لا يعرفون طريقا الى الخروج. قال مجاهد لا يعرفون طريق المدينة نعم هؤلاء مستضعفون مكرهون. قال ابن عباس قلت انا مؤمن بالمستضعفين. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم يتجاوز عنهم وعسى من الله واجب - [00:57:22](#)

لانه للاطماع والله تعالى اذا اطمع عبدا وصله اليه. يعني وصل العبد اليه الله لا يقسم العبد في الثواب ثم يحرمه منه سبحانه وتعالى وكان الله عفوا غفورا. قال ابن عباس كنت انا وامي ممن عذر الله يعني من المستضعفين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهؤلاء المستضعفين في الصلاة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [00:57:42](#)

صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد في ركعة الاخرة. من صلاة العشاء قناتان. قال اللهم انجي عياش ابن ابي ربيعة اللهم انجي الوليدة. اللهم انج سلبة ابن هشام - [00:58:06](#)

المسلمين مستضعفين مكرهين في مكة لعدم الخروج. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم اجدد وطأتك على مضر نعم هذه القبيلة التي حاربت النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعلها سنين كسني يوسف يعني قفت. وجفاف ليس عندهم مطر ولا زرع -

[00:58:20](#)

قال تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما مراغما اي متحولا يتحول اليه وقال مجاهد متزحزا عما يكره. وهناك معنى اخر هو صحيح - [00:58:37](#)

معنى المراقب على هذا المعنى اسم مكان نعم من راغب يعني مشى في الارض. فالمرغام معناها ماذا متحول منتقل مكان ينتقل اليه. او متزحزح عما يكره. تزحزح تحرك قليلا. ابتعد قليلا عما يكره. نقول زحزحه اي حركه قليلا. عما يكره. ولك معنى اخر للمراغم. من قوله ماذا - [00:58:55](#)

رغم انف امرئ ذكرت عنده خليني اصلي عليه. معنى رغم انفه اي فيلا ذلة. ما وجه الذل هنا؟ الذل هنا واقع على الكفار. يعني الذي يهاجر يجد في الهجرة اذلالا للكفار - [00:59:18](#)

لان الكفار ما كانوا يريدون للمؤمنين ان يهاجروا. فلما تهاجر هذا فيه اذلال للكفار وفيه كسر لارادتهم. نعم. وهذا معنى اقرب. لماذا؟ لان كلمة الساعة هي التي تفيد المعنى الذي ذكره. الم يقل المراقب والمتحور؟ المتزحزح فهذه موجودة في ماذا؟ في سعة. يعني يا عبادي الذين امنوا ان الارض واسعة فهي - [00:59:33](#)

ها؟ يعني الارض يبقى ساعة في الهجرة. الساعة تتكلم عن ماذا؟ عن انه لك مكان اخر تهاجر فيه هذا امر حسي والمرام في امر معنوي. فاذا لمؤمن الله عز وجل يعده بماله بشفاء صدري من الكفار بان الكفار يقع عليهم الذل - [00:59:56](#)

إذا هجر المؤمن ها وكذلك ان المؤمن له امر حسي في سعة في الارض. هذا المعنى يعني موجود يعني مثلا قال كما قال تعالى ويشفي صدور قوم المؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم - [01:00:17](#)

والله عز وجل جعل في نصر المؤمنين على الكفار شفاء لقلوب المؤمنين. من شفاء قلوب المؤمنين ان يذل الكفار الذين منعوهم الذين منعوهم من الهجرة. على كل حال يعني هذا معنى قاله بعض المفسرين. نعم. وبالنسبة للحديث له لا يوجد اه بعض الفتح يقول في النكرة في سياق لا هذه - [01:00:29](#)

في سياق الله في لما صوبيا العموم. هذا عموم ولد به الخصوص العموم ثلاثة انواع انت تقصد يا اخونا يسأل هل يقال لابي نكرة في سياق النفي؟ فلا يوجد اي هجرة لاي مكان بعد فتح مكة؟ هكذا تريد ان تقول؟ لا. العمر ثلاثة انواع. عموم المحفوظ - [01:00:49](#)

ما معنى العموم محفوظ لم يخص وعموم مخصوص ما معنى عموم مخصوص؟ عموم جاء تخصيصه في المتكلم اراد العموم ثم خصص العموم بدليل اخر وعموم اريد به الخصوص. المتكلم من البداية - [01:01:07](#)

لم يرد العموم انما اراد ماذا؟ الخصوص ومنه هذا الحديث. لان الشراح اتفقوا ان معنى الحديث لا هجرة اي لا هجرة من مكة بعد الفتح اي بعد فتح مكة لان الهجرة باقية ليوم القيامة - [01:01:23](#)

فهمت نعم لا هجرة بعد الفتح يعني لا هجرة من مكة الى المدينة بعد فتح مكة لماذا؟ لان مكة اصبحت دار اسلام. فلا فلا ثواب لهجرة. ليس معنى ذلك انه - [01:01:37](#)

لا يجوز ان يهاجر احد من مكة الى المدينة. يجوز ان تهاجر من دار اسلام الى دار اسلام. المعنى لا هجرة يأخذ ثوابها ثواب الهجرة بعد فتح مكة خلاص ثواب الهجرة - [01:01:50](#)

توتة الهجرة التي لها فضل عظيم وجاء فيها نصوص كثيرة. انتهى فضلها بفتح مكة. فالكلام هذا هنا عن ماذا؟ عن هجرة خاصة. اهل العلم اتفقوا ان الهجرة باقية حتى آ آخر الزمان. قال - [01:02:00](#)

فقد وقع اي وجد ما معنى وقع وجب؟ اجره على الله بايجابي على نفسه فضلا منه. فيه رد على من المعتزل الذين يقولون يجب على الله بالعقل. اما اهل السنة يقولون لا احد يوجب على الله. الله هو الذي اوجب على نفسه. فضلا منه. وكان الله غفورا رحيمًا - [01:02:16](#)

لو طلبتم في الارض سافرتم وليس عليكم جناح اي حرج واثم ان تقصروا من الصلاة يعني من اربع ركعات الى ركعتين وذلك في صلاة الظهر والعصر والعشاء. فان ان خفتهم ان يفتنكم ان يغتالكم - [01:02:36](#)

ويقتلكم الغيلة هي القتل ها؟ خفية. خفية يغتنم علاقتنا وخفية. الذين كفروا في الصلاة يعني يغتالكم الذين كفروا في الصلاة وانتم تصلون خفية يقتلونكم من خلف ظهوركم مثلا ان الكافرين كان لكم عدو مبين اي ظاهر العداوة. اعلم ان قصر الصلاة في السفر جائز باجماع الامة. واختلفوا في جواز الاتمام فذهب اكثرهم الى ان القصر - [01:02:49](#)

واجب اكثرهم لا ادري ماذا قال اكثرهم. لم يذهب الى وجوب القصر الا الاحنا الاخوة الظاهرين الجمهور الائمة الثلاثة قالوا باستحبابه قال بماذا قال اكثرهم؟ هل هذا وهم منه؟ لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة اول ما - [01:03:19](#)

وفرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضاري وذهب قوم الى جواز الاتمام من الذين ذهبوا الى جواز الاثنين؟ الائمة الثلاثة ما عدا ابي حنيفة - [01:03:37](#)